

## توظيف الكوردون في ابتكار تصميمات مستوحاة من الزخارف الهندسية

### الإسلامية تنفذ بأسلوب التصميم على المانيكان

اعداد

د/ سها أحمد عبد الغفار محمد

الأستاذ المساعد بقسم الملابس والنسيج

#### المقدمة ومشكلة البحث :-

استعمل الإنسان الزخارف الهندسية في جميع الحضارات التي ظهرت منذ العصر الحجري إلى الآن ، ولا شك أن اهتمام الإنسان بالزخارف الهندسية يرجع إلى سببين الأول نزع فطري نحو التجريد ، والثاني الفكر الذي تفرضه الخامة والأداة في أثناء عملية الإنتاج.

وقد أخذت الزخارف الهندسية في ظل الحضارة الإسلامية أهمية خاصة وشخصية فريدة فأصبحت في كثير من الأحيان العنصر الرئيسي الذي يغطي مساحات كبيرة ، ويلعب الخط الهندسي فيها دوراً كالدور الذي يلعبه الخط المنحني في " الأرابيسك " ويعد الخط الهندسي من أهم العناصر التشكيلية نظراً لصفاته الكافية التي تتيح له القدرة على التعبير عن الكتلة، كما يلعب الخط الهندسي دوراً أساسياً في الفن الإسلامي وبخاصة في العناصر الزخرفية ويكاد يستعمل لذاته دون أن يكون له دلالة موضوعية . ويوجد في الفن الإسلامي نمطين من الخط وهو الخط المنحني والخط الهندسي ( فوزى سالم<sup>(١)</sup> - ١٩٩٧ - ٦٨ ) .

وقد اهتم الفنان المسلم بالبحث عن تكوين مبتكر يتولد من اشتباكات قواطع الزوايا أو مزاجية الأشكال الهندسية لتحقيق مزيد من الجمال الذي يطغى على التحف التي ينتجها ، ومن الأشكال الهندسية التي استعملها الدوائر المتماسة والمتجاورة والجدل والخطوط المنكسرة والمتشابكة بالإضافة إلى المثلث والمربع والمعين والمسدس

(فوزى سالم<sup>(٢)</sup> - ١٩٩٧ - ٦٨) وتوظيف تلك الخطوط في عمل تصميمات .  
وتعد الزخارف الهندسية في العصر الإسلامي مصدراً خصباً للحصول على تصميمات لأزياء فريدة ومميزة تسير الموضة الحديثة من خلال تنفيذ هذه الخطوط داخل التصميم بخامة غير تقليدية تحافظ على شكل الخطوط وتحققها وهي خامة " الكوردون " وتعد هذه الخامة نوع من أنواع الكلف التي تمتاز بالثراء ولها أشكال وأحجام وعروض مختلفة فمنها السميك والمتوسط والرفيع ، كما يوجد منها الطبيعي والمخلوط .

وتساعد هذه الخامة على تحقيق شكل الخطوط الهندسية داخل التصميم لما لها من قدرة عالية في التشكيل والتطويع ، وقد تستخدم هذه الخامة بمفردها أو مع خامات أخرى متجاورة تساعد على إخراج التصميم بشكل جمالي مما دعا الباحثة الى التفكير في هذه النوعية من الكلف والتي تستخدم أساساً في تجميل وتزيين الستائر والمفروشات إلا أن الباحثة وظفتها في مجال مختلف تماماً وهو مجال الملابس وبأسلوب تنفيذ متميز ومتنوع وهو أسلوب التشكيل على المانيكان الذي يفتح المجال للتعامل مع خامات غير تقليدية ويتعامل بصورة مباشرة مع الجسم البشري ، ويتيح الفرصة لتوليف مجموعة من الخامات لاجتاد تكوين فني ذي مظهر جذاب للتصميم ، كما أن استخدام أكثر من خامة في التشكيل تعطى فرصة أكبر للابتكار والإبداع.

وتوجد دراسات تناولت توليف خامات غير تقليدية بأسلوب التشكيل على المانيكان منها دراسة (سها أحمد ، ولمياء حسن - ٢٠٠٧) بعنوان " إثراء القيمة الجمالية للخيش من خلال أسلوب التشكيل على المانيكان والتطريز الألي " ، ودراسة (حنان نبيه ، دعاء عبود - ٢٠٠٩ ) بعنوان " استحداث صياغات جديدة على المانيكان باستخدام خامتى الجينز والخيش " استخدمت الباحثتان خامتى الجينز والخيش ، ودراسة (لمياء السنهوري - ٢٠٠٩) بعنوان "استحداث معالجات فنية جديدة لخامات البيئة لابتكار ازياء بأسلوب التصميم على المانيكان" ومن هذه الخامات الخيش والجلد والصدف وريش الطاووس ، وكذلك محاضرة لـ (نجوى شكرى - ٢٠٠٦) بعنوان إمكانات أسلوب التشكيل على المانيكان في تشكيل الخامات غير التقليدية " جلد - جينز - خيش " ، كما توجد دراسة لـ ( أحمد حسنى يحيى - ٢٠٠٥ ) بعنوان " توظيف الحبال الطبيعية في تشكيل الحيز الداخلي " وتناولت إمكانية الاستفادة من خامة غير تقليدية وهي الحبال في إثراء الجانب التشكيلي في العمارة الداخلية والخارجية .

كما توجد دراسات تناولت الزخارف في عصور مختلفة وتوظيفها في عمل تصميمات تنفذ بأسلوب التشكيل على المانيكان منها دراسة (عبيد إبراهيم - ٢٠٠٤ ) بعنوان " توظيف زخارف العصر المملوكي في مصر لإثراء التصميم على المانيكان في ضوء المدرسة التجريدية الحديثة " ودراسة ( منى عزت - ٢٠٠٥) بعنوان " ابتكار شرائط مستوحاه من زخارف العصر الفاطمي وتوظيفها في التصميم على المانيكان .

ومن خلال الدراسات التي تناولت خامات غير تقليدية يتضح ندرة التعامل مع خامة الكوردون بأسلوب التشكيل على المانيكان مما دفع الباحثة لتناول هذه الخامة والتعرف على مكوناتها وخصائصها وأنواعها المختلفة والاستفادة منها مع خامات أخرى لعمل تصميمات مستوحاه من الزخارف الهندسية في العصر الإسلامي وتنفيذ بأسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان ولما لهذه الخامة من سمات ومميزات يسهل التعامل معها وكذلك لسهولة تشكيلها وتوظيفها ورخص ثمنها بالمقارنة لخامات الأخرى ولتعدد أنواعها مما يتيح مساحة واسعة وحرية لاختيارات المصمم ومن هنا تكمن مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :-

- ١- ما هي السمات الفنية المميزة للزخارف الهندسية في العصر الإسلامي ؟
- ٢- ما القيم الجمالية والسمات الفنية للكوردون ؟
- ٣- ما إمكانية ابتكار تصميمات مستوحاه من الزخارف الهندسية في العصر الإسلامي تنفذ بالكوردون وبأسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان وتصلح للشابات من (٤٠:٢٥) سنة ؟
- ٤- ما مدى تقبل النساء للتصميمات المقترحة ؟

### أهداف البحث :-

#### تهدف الدراسة إلى :-

- ١- الاستفادة من الزخارف الهندسية في العصر الإسلامي في عمل تصميمات تنفذ بخامة الكوردون وبأسلوب التشكيل والتصميم على المانيكان .
- ٢- تطويع خامة الكوردون في مجال مختلف تماماً عن مجالات استخداماتها وهو مجال تصميم الملابس .
- ٣- إبراز قدرات المصمم في التعامل مع هذه الخامة وذلك من خلال توليفها مع خامات أخرى لابتكار تصميمات حديثة تنفذ بأسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان وتصلح لفترة المساء والسهرة وللفتاه في سن الشباب .
- ٤- إتاحة الفرصة للتعامل مع خامات غير تقليدية وغير مألوفاً ومن خلال أسلوب تنفيذ غير تقليدي يتيح الفرصة للتعامل مع كم هائل من الخامات غير التقليدية والمتنوعة وهو أسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان .

### أهمية البحث :-

### يسهم هذا البحث في :-

- ١- التعرف على السمات المميزة للزخارف الهندسية في العصر الإسلامي .
- ٢- إبراز إمكانية خامة " الكوردون " وقدرتها على إثراء الجانب الجمالي للتصميمات المقترحة .
- ٣- تقديم تصميمات للنساء تتفق مع أذواقهن وتقبلن على شرائها إذا ما توفرت في الأسواق .

### مصطلحات البحث :-

#### \* الزخارف الإسلامية Islamic Decoration

- تعرف الزخرفة لغوياً بأنها فن تزيين الأشياء بالنقش أو التطريز أو التطعيم وغير ذلك " وتزخرف " " تزين " والزخرف الذهب والزينة وكمال حسن الشيء.
- (إياد الصقر-٢٠٠٣- ٢٥)
- من أنواع الزخارف في العصر الإسلامي " الزخارف النباتية - الزخارف الهندسية - الزخارف المستوحاة من الكائنات الحية " .
- وقد استخدمت الباحثة الزخارف الهندسية في إيضاح فكرة التصميمات المقترحة ويقصد بالخطوط الهندسية في العصر الإسلامي الدوائر المتماسة والمتجاورة والجدل والخطوط المنكسرة والمتشابكة بالإضافة إلى المثلث والمربع والمعين والمسدس والنجمة متعددة الأضلاع ( فوزى سالم ١ - ١٩٩٧ - ٥ ) ، و استخدمت الباحثة مجموعة من هذه الخطوط داخل التصميمات المقترحة وقامت بتنفيذها بخامة الكوردون لما لهذه الخامة من القدرة على تحقيق نفس الشكل الجمالي للخطوط الهندسية .

#### \* الكوردون Cord

- حبل رفيع يتكون من عدة خطوط مزوية مضمفورة أو مجدولة مع بعضها البعض يتراوح محيطه بين ٦,١ مم إلى ٣,٨ مم (انور عبد الواحد وعبد المنعم صبري - ١٩٧٥ - ١٧٨).

#### \* كوردون Cordonet

- حبل رفيع من القطن أو الكتان أو الحرير ويستخدم كحافة أو تحديد خارجي للدانتيل ، وكذلك يستخدم في الأطراف والشراشيب والتطريز . ( Turner wilcox- 1992-85 ) .

#### \* التصميم على المانيكان : design on the dress – stand

- يعنى كيفية التعامل مع القماش للوصول إلى المظهر المطلوب لتصميم أو فكرة معينة في خيال من يقوم بالتشكيل على المانيكان أو الجسم البشرى مباشرة والتصميم من خلال التشكيل يعتبر متعة للمصمم حيث أنه في تشكيل التصميم الواحد تتولد أفكار جديدة مبتكرة في مراحل مختلفة أثناء التشكيل ( Marian – Shillhouse- 1963 - 52 ) وعلى المصمم أن يكون على دراية تامة بأن أهم قرار للتصميم هو أن تكون الملابس مناسبة للشخص الذي يرتديها ، كذلك للمناسبة التي ترتدي فيها ( Winifred – Aldrich-1996- 20 )

#### \* التشكيل على المانيكان : Modelling on the dress – stand

- هو تشكيل للخامات " الأقمشة " وتطويعها والتعامل معها بأسلوب يناسب ويلاءم جسم معين أو مانيكان بمقاسات محددة ، وتشكيل القماش يعنى عملية ابتكار لإنتاج شكل جمالي ونفعي لهذه الأقمشة على المانيكان ( سها أحمد - ١٩٩٩ - ٦١ ) .

### - حدود البحث :-

#### يقصر البحث على الحدود التالية :

- ١- الزخارف الهندسية في العصر الإسلامي .
- ٢- الكوردون واستخداماته وانواعه .
- ٣- أسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان .

٤- الشبابات في عمر (٢٥-٤٠) قياساتهن من (٤٠:٤٨) .

#### - منهج البحث :-

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك مع التطبيق والتجريب لتوضيح التصميمات المقترحة والمنفذة بأسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان

#### - عينة البحث :-

اشتملت عينة البحث على مجموعة من النساء عددهن (٣٠) سيدة واللاتي ترواحن أعمارهن ما بين (٢٥-٤٠) سنة ومقاساتهن من (٤٠:٤٨) .

#### - أدوات البحث :-

- الكوردون بجميع أنواعه وعروضه المختلفة بالإضافة إلى خامات مكملة لإبتكار التصميمات .

- عدد من المانيكانات بمقاسات من (٤٨:٤٠) .

#### - استنباه لقياس آراء النساء ومدى تقبلهن للتصميمات المقترحة .<sup>١</sup>

قامت الباحثة بتصميم استنباه لقياس آراء النساء في التصميمات المقترحة ، تكونت الاستنباه من ثلاث محاور ، المحور الأول " التصميم " واشتمل على ( ٩ ) عبارات موجبة بموجب (٤٥) درجة ، والمحور الثاني " الخامة " اشتمل على ( ٥ ) عبارات موجبة وعبارة واحدة سالبة بموجب (٣٥) درجة ، المحور الثالث " الألوان " اشتمل على (٤) عبارات موجبة وعبارة واحدة سالبة بموجب (٢٥) درجة وعليه يكون إجمالي عبارات الاستنباه (٢٠) بموجب (١٠٠) درجة، تكونت الاستنباه من ميزان تقدير خماسي " موافق جداً - موافق - موافق إلى حد ما - لا أوافق - لا أوافق على الإطلاق " ، يرفق بالاستنباه ورقة تعليمات لمن سيقوم بملئها ، ويكتب فيها الهدف من الاستنباه ، الأسم ، والسن .

#### \* تصحيح الاستنباه :-

تم تصحيح الاستنباه عن طريق تحويل العلامات التي يضعها المستهلكين إلى درجات فقد تم وضع " خمس درجات عند خانه " موافق جداً " ، أربع درجات عند خانه " موافق " ، ثلاث درجات عند خانه " موافق إلى حد ما " ، ودرجتان عند خانه " لا أوافق " ، درجة واحدة عند خانه " لا أوافق على الإطلاق " وذلك للعبارات الموجبة ، أما العبارات السالبة فقد وضع خمس درجات عند خانه " لا أوافق على الإطلاق " ، درجة واحدة عند خانه " موافق جداً " .

#### صدق وثبات الاستنباه :-

#### أولاً : صدق الاستنباه :-

تم التأكد من صدق الاستنباه عن طريق :-

#### - صدق المحتوى :-

تم عرض الاستنباه على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين<sup>٢</sup> بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان بهدف التحقق من صدق المحتوى وإبداء الرأي حول عباراتها ، وقد تم عمل التعديلات اللازمة وبذلك أصبحت الاستنباه صالحة للتطبيق مما يؤكد صدقها .

#### الصدق عن طريق الاتساق الداخلي :-

تم التأكد من صدق الاستنباه عن طريق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل محور والمجموع الكلي للمحاور ، والجدول التالي يوضح ذلك

#### جدول رقم (١)

<sup>١</sup> الاستنباه بملحق البحث رقم (١)

<sup>٢</sup> أ.د / نجوى شكرى ، د/ كرامة ثابت ، د/ لمياء حسن ، د/ عزيزة أحمد ، د/ هالة برهام .

### معاملات الارتباط بين كل محور والمجموع الكلي للمحاور

المحور	معامل الارتباط
التصميم	**٠,٩٦
الخامة	**٠,٨٩
اللون	**٠,٨٤

\*\* دال عند مستوى معنوية ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١، وتقترب من الواحد الصحيح مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً: ثبات الاستبانة :-

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات لالفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات لكل محور و للمجموع الكلي للمحاور.

#### جدول رقم (٢)

#### قيم معامل الثبات لالفا كرونباخ

المحور	معامل الثبات
التصميم	٠,٨٤
الخامة	٠,٨٤
اللون	٠,٨٩
المجموع الكلي	٠,٩٣

يشير الجدول السابق الى ان جميع معاملات الثبات تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

#### النتائج تحليلها وتفسيرها :-

- ينص التساؤل الأول على " ما هي السمات الفنية المميزة للزخارف الهندسية في

العصر الإسلامي ؟ "

للإجابة على هذا التساؤل تم استخلاص أهم السمات الفنية المميزة للزخارف

الهندسية في العصر الإسلامي ومن بين هذه السمات ما يلي :-

- تعتمد الزخارف الهندسية على أصول وقواعد من بينها ، تقسيم المحيط إلى أجزاء متساوية ثم توصيل النقاط بعضها ببعض للحصول على أشكال هندسية مختلفة مما يدل على اهتمام المسلم بعلم الهندسة من الناحية النظرية والتطبيقية (إياد الصقر – ٢٠٠٣ - ٦٦) .

- يقسم الخط في الفن الإسلامي إلى نوعين :-

١- **الخط المنحني** : يعطى إحساس بالاستمرار إلى ما لا نهاية ، ويثبت إحياناً فوق الخطوط أو يمر تحتها أو يتجاوز معها ومن أهم صفاته السعى الدائب والإنطلاق كما بالأشكال (٨،٣،٢) .

٢- **الخط الهندسي** : يعطى إحساس بالاستقرار والثبات ومن أهم وظائفه ما يلي :-

- أ- يقوم بسلب صفة التجسيم عن بعض الأشكال الأدمية والحيوانية أو الكتل وتحويلها إلى عنصر زخرفي بحت يتصف بالخفة والرشاقة .
- ب- تحديد المساحات التي تتكون منها الحشوات ، وتضم هذه الحشوات زخارف هندسية ويغلب أن تشكل هذه الحشوات أشكالاً نجمية أو أشكال مضلعة ذات زوايا أو دوائر .

- تتحدد صفة الخط بالأداة والخامة التي ينفذ منها ، فهو في أشكال المعادن غيره في أشكال الخشب غيره في الجص أو الخزف ، وهو في الزخارف النباتية غيره في الزخارف الهندسية
- تصنف الخطوط من حيث الأنواع إلى ( خط مستقيم - خط منكسر - خط منحنى - خط مركب ) كما بالأشكال(٦،٨،١٢،١٣).
- تصنف الخطوط من حيث الأوضاع إلى ( المائل - الرأسى - الأفقى - المتوازي ) كما بالأشكال(٦،٩،١٣).
- تصنف الخطوط من حيث الزوايا إلى ( زوايا مستقيمة - زوايا منحنية - زوايا محتلطة ) كما بالشكل(٩،١٢).
- من أنواع الزخارف الهندسية ( الخط - النقطة - الأشكال الهندسية - المربع - المستطيل - الدائرة - الشكل الخماسي و الثماني وغيرها ) .
- من الأشكال الهندسية التي استخدمها الفنان الإسلامي ( الدوائر المتماسة والمتجاورة - الجدل - الخطوط المنكسرة - الخطوط المتشابكة - بالإضافة إلى المثلث والمربع والمعين والمسدس ) كما بالأشكال(٧،١٠،١١).
- اتجه الفنان الإسلامي نحو التجريدية في زخرفة المساحات الهندسية المركبة بتنظيم دقيق وبناء هندسي محكم .
- من أبرز أنواع الزخارف الهندسية التي امتازت بها الفنون الإسلامية الأشكال النجمية متعددة الأضلاع والتي تشكل ما يسمى " الأطباق النجمية " .
- تتتابع الدوائر والمربعات والمعينات والنجوم والأطباق النجمية متداخلة مع بعضها عن طريق التشبيك حتى يمكن تجميعها أو تفريغها دون أن يزول أثرها أو يتضاءل .
- في كثير من الأحيان تتساوى الزخرفة مع الأرضية وتعرف هذه الزخارف بالزخارف المتضادة وهي لا تخرج عن المثلث والمربع والدائرة .
- تتميز الدوائر والمضلعات بالتماثل المطلق وتخضع هذه الأشكال لسمة الاشعاع ، والدائرة إما أن تكون خط منتظم الانحناء مغلق أو محيط دائرة مستوية أو قاعدة لجسم كالاسطوانة أو الكرة .
- ارتبطت فنون الزخرفة الهندسية مع التطور بفنون العمارة الإسلامية حيث ظهرت الحاجة إلى حشو الزوايا والمدخل والأقواس والمحاريب بزخارف إسلامية ، ومن ميزات العملية تخفيف صدق الصوت في القاعات التي تستخدم السماع لأكبر عدد ممكن من الناس وبدون تردد الصوت (فوزى عفيفى ١ - ١٩٩٧ - ٦٦) .
- يمكن الاستفادة من الزخارف والخطوط الهندسية الإسلامية في عمل تصميمات تسابير خطوط الموضوعة ، كما يمكن تنفيذ الخط داخل التصميم بخامة الكوردون التي تم تطويعها لتحقيق شكل الخطوط لما لها من انسيابية وقدرة على التطويع والتشكيل بجميع الأوضاع والأشكال سواء خطوط منحنية أو مستقيمة أو زوايا أو دوائر أو مثلثات أو مربعات .
- من العرض السابق لأهم سمات الزخارف الهندسية في العصر الإسلامي يتضح أن كل نوع من أنواع الخطوط له صفته وشخصيته التي تساهم في إعطاء الطابع المميز للفن الإسلامي ، وهكذا نجد كيف بسط الخط الهندسي سلطانه وأكد ذاته واعطانا من التنوع في مظاهر جماله المطلق ما لا نجده في أي فن من الفنون الأخرى .
- ينص التساؤل الثاني على " ما القيم الجمالية والسمات الفنية للكوردون؟ " وللإجابة على هذا التساؤل تم استخلاص أهم السمات الفنية والقيم الجمالية للكوردون وهي كالتالي :  
**قبل التعرض للسمات الفنية والجمالية للكوردون يجب التعرف على أنواعه وتكويناته واستخداماته .**

## أولاً : أنواع الكوردون :-

للوردون مصادر وأنواع مختلفة مما يتيح للمصمم مساحة ومجال واسع من الاختيار ويساعده على الابتكار والإبداع ، كما أنه متوفر في الأسواق بجميع أنواع الغزول مثل " القطن – الكتان – الحرير- الصوف " بالإضافة إلى ذلك فإن هناك سلسلة من الخامات التي يصنع منها " كالنابلون – الجلد – الخيوط المعدنية " ( نادية يوسف – ١٩٧٧ - ١٠١ ) .

### ينقسم الكوردون إلى ثلاثة أنواع رئيسية ( www.Google.com ) :-

- ١- كوردون طبيعي : يصنع من نباتات تمتاز بقوتها الطبيعية وعدم تأثرها بالحرارة والشمس ولكنها محددة الطول ومنها ( الليف – القنب – الجوت – القطن ) .
- ٢- كوردون صناعي : تمتاز هذه الأنواع بالطول والسبك واللون والذي يتحكم فيه الصانع ومنها ( النابلون – البولبيستر – الداكروان – المعدن " الذهبي والفضي " .
- ٣- كوردون مخلوط : يصنع من مادتين مختلفتين ومنها (البلاستيك – القطن ) وتمتاز هذه النوعية بخفة وزنها ونعومتها وتنوع ألوانها .

### كما يتوفر الكوردون في الأسواق بعدة تكوينات منها ( www.yahow.com )

- كوردون ثلاثي : ويتكون من ثلاثة نمور " قتل " وهو الشائع من حيث الاستخدام في كثير من الأغراض .
  - كوردون رباعي : يتكون من أربعة نمور .
  - كوردون مركب : يتكون من ثلاثة حبال ثلاثية أو رباعية مجدولة .
  - كوردون منسوج : يتكون من مجموعة من خيوط مكسوة بنسيج خيطي أو قطني .
- وقد استخدمت الباحثة في تشكيل تصميماتها الكوردون الثلاثي والرباعي والمركب .

### ثانياً : استخداماته :-

يستخدم الكوردون في أغراض متعددة ومختلفة منها أغراض خاصة مثل ( الستائر – المكرميات – المفروشات ) وأغراض جمالية مثل " تزيين المفروشات – تزيين وتجميل الأطراف الخارجية لبعض الأشياء " ومن استخداماته ما يلي :-

- يستخدم في فتح الستارة وغلقتها ، كما يستخدم في التجديد فيوضع في دابر الشلت مع الشريط أو من الداخل ويعمل له بروز من الخارج فيعطي مظهراً جمالياً ، كما أنه يعطي للثلثة تماسكاً (ثريا عبد الرسول- ١٩٨٨ - ٦٣ ) .
- يستخدم في تزيين الإطار الخارجي للمفارش .
- استخدمه الرومان في عمل اللاسيه .
- يمكن أن يستخدم في شغل المكرومية بجميع التخانات بدءاً من الرفيع جدا حتى الحبل السميك .

- يستخدم في أدوات الزينة والكماليات .
- يستخدم في تجميل وتزيين الإطار الخارجي للبراويز .
- يستخدم في تزيين بعض أغطية الرأس في القرون الوسطى .

### وللعناية بالكوردون أثناء الاستخدام يراعى ما يلي :-

- ربط الكوردون من أطرافه وذلك بعمل عقدة عند الطرف الخارجي له حفاظاً على أطرافه من التفكك ، كما يجب فك الكوردون الجديد ولفه قبل وبعد الانتهاء من استخدامه

ومن أهم السمات المستخلصة للكوردون أثناء استخدامه في التصميم على المانيكان ما يلي :

- اثبتت خامة الكوردون من خلال التجربة العملية ما يلي :-
- طواعيتها وسهولتها ومرورتها وليونتها في القدرة على التشكيل والتكوين في جميع مناطق الجسم المختلفة .

- خامة طبيعية طيعة لينة مرنة مما يسهل التعامل معها وتشكيلها وعمل تصميمات رائعة بها وتوظيفها بشكل يتفق مع متطلبات التصميم بحس تشكيلي ونضج ورقي في التصميمات .
- رخص ثمنها بالرغم من قيمتها الجمالية يجعلها أفضل من غيرها من كثير من الخامات التقليدية والمواد التي تستخدم في التشكيل .
- خامة غير تقليدية وبالرغم من ذلك أمكن توظيفها مع خامات أخرى (كالتل – الساتان – الأورجنزا – الشيفون ) لتشكيل التصميمات المقترحة وأظهرت تميزاً وإبداعاً وتفرداً بجوار هذه الخامات .
- أمكن استخدامه بعروض وتخانات مختلفة في العديد من التصميمات .
- أمكن تشكيلية في جميع الاتجاهات وبجميع الأشكال سواء بخطوط طولية أو عرضية أو منحنية أو عشوائية أو دائرية .
- تعدد ألوانه يعطيه طابعاً خاصاً ويتيح الفرصة لاختيار مجموعة لونية أخرى من الأقمشة المساعدة لإخراج التصميمات في شكل جمالي مميز .
- تنوع ملامس سطحه مما يثري من قيمة هذه الخامة في الجانب التشكيلي ويعطى مساحة أكبر للمصمم للابتكار والإبداع .
- أمكن من خلاله إبراز جماليات الخط الهندسي وتحقيق شكله داخل التصميمات المقترحة لما لهذه الخامة من القدرة على التطويع والتشكيل بجميع الأوضاع لتشكيل التنوع الهائل من أشكال الخطوط داخل كل تصميم سواء خطوط منحنية أو مستقيمة أو زوايا أو مثلثات أو مربعات أو دوائر ، حسب تواجد الخط داخل التصميم .
- تم تثبيت بطانة أسفل الأماكن التي تم تشكيل الكوردون بها نظراً لأن بعض التصميمات تستلزم ترك فراغات بين الكوردون مما يتطلب وجود بطانة أسفله .

ينص التساؤل الثالث على : " ما إمكانية ابتكار تصميمات مستوحاة من الزخارف الهندسية في العصر الإسلامي تنفذ بالكوردون وبأسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان وتصلح للشابات من (٢٥ : ٤٠) سنة؟ " وللإجابة على هذا التساؤل تم ابتكار عدد ( ١٠ ) تصميمات مستوحاة من الزخارف الهندسية ومنفذه بالكوردون مع خامات أخرى وبأسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان وفيما يلي وصف لكل تصميم على حدة :-

#### التصميم الأول :-

نوع الكوردون المستخدم:- كوردون ذو ثلاث فتلات يتكون من مجموعة لونية متألفة وهي " البمبي مع الذهبي مع الأخضر الفاتح " وتم استخدام كوردون آخر من اللون البمبي السادة مع الذهبي ، وتم توظيف هذه المجموعة اللونية مع بعضها بشكل جمالي ومنسجم داخل حدود التصميم .

نوع القماش المستخدم في التصميم:- قماش شيفون سادة بلونين ( البمبي واللبنى ) .

نوع الخط الهندسي المقتبس منه:- الخط اللولبي .

العمر:- ٣٠ سنة .

المقاس:- ٤٢ .

التصميم عبارة عن فستان بقصات غير متماثلة في الأمام ويتكون من لونين ويعتمد على الكوردون وتوزيعه بشكل جمالي داخل قصات التصميم ، تم اقتباس هذا التصميم من الشكل رقم (١) ، تتجانس ألوان الكوردون مع ألوان الأقمشة المستخدمة ، ويصلح هذا التصميم كفستان سهرات ومناسبات خاصة .

**الأممام :-** الكورساج غير متمائل ويتكون من أربع قصات بأشكال هندسية ، الديكولتية متسع وهو غير متمائل ويحتوى على حمالة واحدة على الكتف الأيسر الجهة اليمنى من الكورساج عبارة عن قصة مثلثة الشكل تم تشكيلها بكسرات شعاعية من قماش الشيفون البمبي وثبتت الكسرات بالكوردون البمبي مع الذهبى مع الأخضر الفاتح على مساحة القصة بأكملها بشكل لولبي غير منتظم كما تحدد القصة من الخارج بثلاث صفوف من الكوردون البمبي السادة مع البمبي الملون بالتبادل كما بالصورة رقم (١) .

أما الجهة اليسرى من الكورساج عبارة عن قصة على شكل مستطيل متسع عند منطقة الصدر ويضيق عند خط الجنب وهي من قماش الشيفون البمبي وتحلي بالكوردون بشكل عشوائي على مساحة القصة بأكملها ، وتحدد الشكل الخارجي للقصة بثلاث صفوف من الكوردون البمبي السادة مع البمبي الملون بالتبادل .

أما أسفل منطقة الصدر فهي عبارة عن قصة تأخذ شكل المثلث وهي من قماش الشيفون البنى والبمبي حيث وضعاً بشكل جمالي يتماشي مع شكل التصميم ويحدد الخط الخارجي للقصة أيضاً بثلاث صفوف من الكوردون وينتهي الكورساج بقصة مائلة على شكل مثلث رأسه عند خط الوسط من الجهة اليمنى وقاعدته عند خط الجنب من الجهة اليسرى وهو محلى بكسرات من قماش الشيفون البمبي ويثبت أعلى الكسرات الكوردون البمبي الملون وبأشكال غير منتظمة عشوائية وتغطي مساحة القصة بأكملها وتحدد القصة كذلك بثلاث صفوف من الكوردون البمبي السادة مع البمبي الملون والصورة رقم (١) توضح شكل التصميم من الأمام

التصميم من الأمام

#### **الجونلة :-**

الجونلة في الأمام والخلف عبارة عن شرائط مثلثة من قماش الشيفون متسعة من أسفل جهة خط الذيل وضيقة من أعلى عند خط التركيب من الوسط ويتم توزيعها بالتبادل حول خط القصة عند الكورساج أي مثلث باللون البمبي يليه مثلث باللون اللبنى وهكذا وتأخذ الجونلة شكل الجوديهات المتسعة من أسفل كما أن التبادل اللوني للمثلثات يعطى شكلاً جمالياً للتصميم ويعطى ترديد للألوان المستخدمة في الكورساج والصور أرقام (١ ، ٢) توضح شكل الجونلة من الأمام والخلف .

#### **الخلف :-**

يأخذ ديكولتية الخلف نفس شكل ديكولتية الأمام المتسع والكورساج غير متمائل ويأخذ شكل قصة مائلة من أعلى عند الديكولتية ومن أسفل عند منطقة الوسط ، وتم تشكيل كورساج الخلف من قماش الشيفون اللبنى والبمبي بالتبادل ويحدد الشكل الخارجي للكورساج بثلاث صفوف من الكوردون البمبي السادة مع البمبي الملون والصورة رقم (٢) توضح شكل التصميم من الخلف .

#### **التصميم الثانى :-**

**نوع الكوردون المستخدم :-** كوردون ذو ثلاث فتلات بلون التركواز مع الذهبى .  
**نوع القماش المستخدم فى التصميم :-** قماش التل التركواز و بطانة سفلية من قماش الشيفون التراكواز .

**نوع الخط الهندسى المقنيس منة :-** خطوط منحنية ومستقيمة .

**العمر :-** من ( ٢٥ : ٢٨ ) سنة .

**المقاس :-** من ( ٤٠ : ٤٢ ) .

التصميم عبارة عن فستان غير متمائل نمت فكرته لدى الباحثة من خلال برم حبل الكوردون التراكواز مع حبل الكوردون الذهبى عند الحمالة العليا للكتف وكذلك تعاشق حبال الكوردون في أماكن مختلفة من الكورساج لتكون شكل جمالي ، و تعتمد فكرته على تبادل

الكوردون بشكل غير منتظم ومائل ومتعاشق حول منطقة البطن، تم اقتباس هذا التصميم من الشكل رقم (٢).

**الأممام :-** الديكولتية على شكل ( V ) والتصميم عبارة عن قصات غير متماثلة ومتوازية فقصة الصدر مستطيلة ومثلثة بصفوف طولية من الكوردون التركواز مع الذهبي بالتبادل وذلك حول منطقة الصدر بأكملها كما تمتد حبال الكوردون بشكل مائل ومتعاشق بالتبادل أسفل منطقة الصدر من الجهة اليسرى ليتلاقوا عند خط الجنب ، كما تتدلى حبال الكوردون وبشكل متداخل ودائري أسفل خط الوسط وحتى خط البطن من الجهة اليسرى في شكل متدرج كما بالصورة رقم ( ٣ ، ٤ ) والمنطقة أسفل الصدر عبارة عن تداخل حبال الكوردون بطريقة غير منتظمة ومتعاشقة لتكون شكل جمالي وعشوائي لخطوط الكوردون مكونة شكل التصميم من الأممام كما يتجمع عند منطقة الوسط على الجانب الأيسر مجموعة من الكوردون بأطوال مختلفة ومنها القصير والطويل وباللون التركواز والذهبي ليضيف شكل جمالي للتصميم كما بالصورة رقم (٣) ويضيف الكوردون مظهر جمالياً للتصميم ويرفع من قيمته الفنية ، كما يسهل من خلاله التشكيل في جميع الاتجاهات بسهولة ويسر لما يمتاز به من مرونة وليونة .

**الخلف :-** الديكولتية على شكل خط مستقيم وبحمالة رفيعة من الكوردون المجدول التركواز مع الذهبي والكورساج بدون قصات في الخلف وينتهي عند خط الوسط بشكل مستقيم وهو من قماش النل التركواز ويحلى طرف الديكولتية وكذا طرف الكورساج عند خط الوسط بكوردون ذهبي بشكل لولبي غير منتظم والصورة رقم (٥) توضح ذلك .  
**أما الجونلة :-** فهي من قماش النل التركواز ومبطنة بقماش من نفس اللون وهي عبارة عن كسرات عشوائية والأممام متصل مع الخلف ويوجد خط خياطة عند خط الجنب من الجهة اليسرى فقط ، وهي عبارة عن كسرات مائلة غير منتظمة عند الأممام وتتجمع عند خط الجنب بشكل شعاعي ويتدلى عليها حبال الكوردون في الأممام حول خط البطن وخط الوسط بشكل دائري ومتدرج من أسفل خط الوسط إلى أسفل خط البطن كما بالصورة رقم (٣) وتأخذ الجونلة في الخلف نفس شكل الكسرات في الأممام وتزين عند خط الوسط بالكوردون الذهبي بشكل لولبي غير منتظم والصورة رقم ( ٥ ) توضح شكل التصميم من الخلف .

### **التصميم الثالث :-**

**نوع الكوردون المستخدم :-** كوردون عريض ٤ فتلة بالوان الطوبى مع الذهبي مع الزيتى .  
**نوع القماش المستخدم فى التصميم :-** قماش الشيفون المنقوش مع قماش الساتان الطوبى والنل الذهبى.

**نوع الخط الهندسى المقتبس منه :-** الخط الحلزوني .

**العمر :-** ٣٦ سنة .

**المقاس :-** ٤٦ .

**الأممام :-** التصميم لفستان سهرة مقتبس من شكل رقم ( ٤ ، ٥ ) ، الكورساج متماثل وهو محبك على الجسم ، منطقة الصدر على شكل مثلث قاعدته تكون الديكولتية وهو خط مستقيم ورأسه عند نقطة تقاطع خط نصف الأممام مع خط الوسط ، وقد تم تشكيل الكوردون على شكل لفات حلزونية على ضلعي المثلث حول منطقة الصدر ، أما الديكولتية فقد تم تحديده بالكوردون ولكن بشكل خط مستقيم ، كما تم تشكيل حمالة من الكوردون من نهاية الديكولتية عند حردة الأبط وتلف حول العنق كما بالصورة رقم (٦) ، كما يوجد مثلث آخر أسفل منطقة الصدر رأسه عند خط نصف الأممام وقاعدته عند خط الجنب

ويحدد الشكل الخارجي للمثلث كوردون سميك ومساحة المثلث تم تشكيلها بكسرات من قماش الشيفون المنقوش ، وتم تشكيل هذا التصميم من توليفة من الخامات حيث البطانة من

قماش الساتان الطوي ومثبت فوقها طبقة من التل الذهبي ، وتم تشكيل الكسرات وجزء من الجونلة بقماش الشيفون المنقوش، اعتمد هذا التصميم على الكوردون بشكل جمالي وساعدة أيضا مجموعة الخامات المساعدة مما أعطى شكل رائع للتصميم استخدم الكوردون في تحديد شكل خط الوسط للجونلة وتم استخدامه بشكل جمالي يعطى ترديد لشكل الكوردون الموجود على الصدر كما بالصورة رقم (٦) .

أما الجونلة فتأخذ شكل خط مائل وتم تشكيلها من قماش التل والشيفون المنقوش بجانب قماش البطانة الساتان والجونلة متسعة من خط الذيل بشكل جوديهات " البطانة " وتم تشكيل مجموعة كسرات مائلة من قماش التل الذهبي وتم تجميعها عند خط الجنب من الجهة اليمنى وتنتهي عند خط الجنب بجوديهات متدرجة الاتساع والطول لتعطي شكل جمالي للجونلة في الجهة اليمنى ، أما الجهة اليسرى من الجونلة فعبارة عن كسرات مائلة ومتجمعة في نقطة في الجهة اليمنى عند خط الجنب تم تشكيلها بقماش الشيفون المنقوش وتنتهي في الجهة اليسرى عند خط الجنب بشكل جوديهات متدرجة الاتساع وطويلة ليكون شكل الجونلة المتداخل بأطوال متدرجة ليرز الشكل الجمالي للخامات المستخدمة والصورة رقم (٦) توضح شكل الجونلة من الأمام .

**الـخـلف :-** الكورساج في الخلف محبك على الجسم ويأخذ الديكولتية شكل خط مستقيم وتوجد حمالة تلف حول العنق ويحلى طرفه الخارجي للديكولتية بالكوردون ، أما نهاية الكورساج فيأخذ شكل خط مائل يحلى بكوردون بشكل دائري على مسافات متقاربة ، والكورساج من قماش الساتان المغطى بطبقة من التل الذهبي ، والصورة رقم (٧) توضح شكل الكورساج من الخلف .

أما الجونلة فهي متسعة وتنتهي بشكل جوديهات ، وهي عبارة عن مجموعة من كسرات مائلة بقماش التل وتنتهي عند خط الجنب الأيمن بجوديهات متدرجة الطول ، كما تم تشكيل ثلاث كسرات بقماش الشيفون المنقوش تتجمع في نقطة عند خط الجنب من الجهة اليمنى وتنتهي في الجهة اليسرى باتساعات ويشكل قماش الشيفون شكل الجونلة المائل المتسع والصورة رقم (٧) توضح شكل التصميم من الخلف .

#### **التصميم الرابع :-**

نوع الكوردون المستخدم :- الكوردون من النوع العريض ٤ فتلة ولونه طوي مع ذهبي .  
نوع القماش المستخدم في التصميم :- قماش الساتان والأورجنزا باللون الذهبي والتل باللون الطوي .

نوع الخط الهندسي المقتبس منه :- الخط الطولي والعرضي .

العمر :- من (٣٨ : ٤٠) سنة .

المقاس :- ٤٨ .

التصميم عبارة عن فستان مقتبس من الزخارف الهندسية للخطوط الطولية والعرضية من الشكل رقم (٦) واستخدم الكوردون ليرز شكل الخطوط الطولية والعرضية في التصميم ، الكورساج متمائل وهو عبارة عن قصات طولية وعرضية، الديكولتية على شكل مربع ويوجد أسفل منطقة الصدر قصة عرضية مقسمة إلى جزئين ، منطقة الصدر بها قصة طولية تغطي منطقة الصدر وتشكل الحمالة وتم تشكيل البطانة من قماش الساتان وهي حمالة بكسرات من قماش الأورجنزا ويحدد الطرف الخارجي لها بالكوردون ، أما القصة العرضية فهي عند خط نصف الأمام عبارة عن صفوف عرضية من الكوردون متدرجة الطول تبدأ من جهة الديكولتية طويلة ثم تنتهي عند أسفل الصدر قصيرة ، أما باقي القصة العرضية فهي تمتد من الصدر وحتى الخلف وتم تشكيلها بقماش الساتان وتغطي بالتل الطوي ويحدد طرفها الخارجي بكوردون كما بالصورة رقم (٨) .

كما توجد قصة عرضية أخرى ولكنها عريضة فهي تبدأ من أسفل خط الصدر وتنتهي عند خط البطن ، وقد تم تشكيلها من قماش الأورجنزا المغطى بالتل ، كما تم توظيف الكوردون بشكل جمالي على شكل خطوط طولية وعرضية تشكل زاوية قائمة وبأطوال مختلفة ويساعد الكوردون على اظهار الخطوط الطولية والعرضية المستوحاة من شكل الخطوط الهندسية بشكل جمالي ، كما اضاف الكوردون لمساحة القصة شكلاً رائعاً وأثرى من قيمة التصميم الجمالية ، كما تم ترك مساحة فارغة غير ممتلئة بالكوردون وذلك حتى تعطى إتران بين الأماكن الفارغة في التصميم والأماكن المغطاة بالكوردون كما بالصورة رقم (٨) وجاءت الجونلة بشكل انسيابي منسدل رائع حيث تم تشكيلها بقماش الساتان وتغطي بطبقة من التل وهي على شكل اتساعات بسيطة عند خط الزيل مما يحقق التجانس والتوافق بين أجزاء التصميم .

### التصميم الخامس :-

نوع الكوردون المستخدم:- الكوردون ذو ثلاث فتلات من اللون التركواز مع البمبي الرفيع

نوع القماش المستخدم في التصميم:- تم تنفيذ التصميم بقماش الساتان البني .

نوع الخط الهندسي المقتبس منه:- الخط المتشابك على شكل مثلثات .

العمر:- من (٢٥:٢٧) سنة .

المقاس:- من (٤٠:٤٢) .

التصميم لفستان يصلح لفترة المساء والسهرة مقتبس من الخطوط الهندسية المتشابكة على شكل مثلثات ممتلئة كما بالشكل رقم (٧) وتم تشكيلها على شكل شبكة تغطي منطقة الصدر الديكولتية على شكل خط مستقيم والفتان يأخذ شكل الجسم وهو عبارة عن قصات هندسية تأخذ شكل مثلثات موزعة بشكل هندسي على خطوط الجسم وتصميم الفتان متماثل من الأمام ، منطقة الصدر عبارة عن مثلث قاعدته عند الديكولتية ورأسه عند خط الوسط وهو من قماش الساتان البني ويغطي المثلث بخطوط الكوردون الطولية والعرضية بلون التركواز والبمبي بالتبادل وتكون الخطوط شكل شبكة ويحدد الخط الخارجي للمثلث بثلاث صفوف من الكوردون كما بالصورة رقم (٩) ، كما يوجد مثلث آخر قاعدته عند خط الجنب ورأسه أيضا عند خط الوسط وتم تشكيل ضلعي المثلث بكسرات صغيرة متجمعة عند رأس المثلث ويحدد ضلعي المثلث أيضا بثلاث صفوف من الكوردون التركواز والبمبي ، أما الجهة اليسرى المقابلة لهذ المثلث فينتهي تشكيل الكسرات فيها بجوديهات متدرجة في الطول من الأمام وملتصبة بجونلة الخلف لتشكل جونلة الخلف كما بالصورة (٩ ، ١٠) كما يوجد صفيين من الكوردون في ديكولتية الأمام على شكل مثلث يربط حول منطقة العنق .و تصميم الخلف بسيط .

### التصميم السادس :-

نوع الكوردون المستخدم:- استخدم لهذا التصميم نوعين من الكوردون كوردون ٣ فتلة

وهو الذهبي مع الأحمر وكوردون ٢ فتلة وهو الذهبي السادة .

نوع القماش المستخدم في التصميم:- تم تنفيذ التصميم بقماش الساتان الأحمر .

نوع الخط الهندسي المقتبس منه:- الخط الهندسي عبارة عن مثلثات متداخلة .

العمر:- من (٢٥:٢٧) سنة .

المقاس:- من (٤٠:٤٢) .

التصميم لفستان سهرة مستوحى من الخطوط الهندسية على شكل مثلثات متداخلة كما بالشكل رقم (٨ ، ٩) ، الديكولتية على شكل حرف (L) والفتان غير متماثل الكورساج محبك على الجسم ويشكل الكوردون داخل الكورساج شكل مثلثين معكوسين ، المثلث الأول رأسه عند الجهة اليسرى عند خط الصدر وقاعدته عند خط الجنب والمثلث الثاني رأسه عند تقاطع خط الوسط مع خط الجنب عند الجهة اليمنى وقاعدته عند خط الجنب الأيسر ، وقد تم

تشكيل مثلثات داخل المثلث الأساسي عن طريق ٤ صفوف من الكوردون متراسة بجوار بعضها حيث يتبادل الكوردون الأحمر في ذهبي مع الكوردون الذهبي ثم يترك مسافة تظهر من القماش ويصف الكوردون بنفس التسلسل مرة أخرى إلى أن يتم الانتهاء من تشكيل المثلثات كما بالصورة رقم (١١) ، يحلى الفستان من أعلى بكم قصير متسع في الجهة اليمنى فقط وبه كسرتان جهة الديكولتية والكم في الأمام متصل بالخلف ولا يوجد خط خياطة في نصف الكم أما الجونلة فهي متماثلة وتم تشكيلها على هيئة كسرات عريضة عند منطقة البطن إلى نهاية خط الأرداف ثم تنسدل الجونلة باتساع بسيط عند خط الزيل كما بالصورة رقم (١١) .

### التصميم السابع :-

**نوع الكوردون المستخدم:-** استخدم لهذا التصميم كوردون من الحرير (٢ فتلة) كما استخدم ثلاث ألوان من الكوردون وهي اللون الرمادي المائل إلى الموف واللون البمبي واللون الأخضر الفاتح .

**نوع القماش المستخدم في التصميم:-** استخدم قماش الساتان الرمادي المائل للموف الفاتح  
**نوع الخط الهندسي المقنن منة:-** الخط الهندسي على شكل دوائر .

**العمر:-** من (٤٠:٣٨) سنة .

**المقاس:-** من (٤٨:٤٦) .

التصميم عبارة عن فستان سهرة بسيط يصلح لفترة بعد الظهر وهو مقنن من الزخارف الهندسية على شكل دوائر كما بالشكل رقم (١٠ ، ١١) . التصميم متماثل ، الديكولتية على شكل حرف ( V ) وتصل فتحته إلى أسفل خط الصدر ، الكورساج محبك نوعاً عند الصدر وقد تم تصريف بنسة الصدر في شكل كسرات مائلة حول منطقة الصدر وعند خط الديكولتية ، تم تشكيل الدوائر بشكل مائل ابتداء من تقاطع خط الصدر مع خط الوسط وتنتهي عند خط الجنب والدوائر متدرجة في الاتساع تبدأ من الأكبر عند خط نصف الأمام وتنتهي بدائرة صغيرة عند خط الجنب كما بالصورة رقم (١٢) ، يحلى الديكولتية بصفين من الكوردون على شكل دوائر صغيرة ومتباعدة ، وقد استخدم الكوردون البمبي والأخضر في تزيين فتحة الديكولتية ، والفستان بكم جابونيز متسع ، كما توجد كسرات مائلة وحررة حول منطقة البطن وأسفل الدوائر وتثبت عند خط الجنب وينتهي الزيل باتساع ناتج من تشكيل الكسرات حول منطقة الوسط والبطن كما بالصورة رقم (١٢) .

و تصميم الخلف سادة وبسيط .

### التصميم الثامن :-

**نوع الكوردون المستخدم:-** الكوردون المستخدم في هذا التصميم هو كوردون رفيع ذو ثلاث فتلات من الخيوط المعدنية واستخدمت الباحثة أكثر من مجموعة لونية متناسقة من الكوردون وهو الكوردون الفضي السادة مع الكوردون الفضي في أسود والكوردون الفضي مع مجموعة درجات اللون الموف والكوردون الأسود في الفضي .

**نوع القماش المستخدم في التصميم:-** قماش الديسكو الفضي اللامع مع قماش الشبيكة المعدنية الفضي اللون .

**نوع الخط الهندسي المقنن منة:-** الخط الهندسي المستقيم المنكسر .

**العمر:-** من (٣٠:٢٥) سنة .

**المقاس:-** ٤٠ .

التصميم لفستان مقنن من الشكل رقم (١٢) وهو لخطوط هندسية مستقيمة منكسرة و تم تنفيذ هذه الخطوط داخل التصميم بالكوردون الذي يغطي منطقة الكورساج بالكامل و تم توظيف الكوردون في التصميم بالتبادل باستخدام ثلاث صفوف من كل لون الكورساج متماثل وهو محبك على الجسم ويصل إلى خط الجنب وبه قصة مائلة من ثلث حردة العنق

إلى أسفل خط الأبط تشبه قصة الكم الرجلان ويحلى العنق بكول أوفيسيه مرتفع من قماش الديسكو الفضى مع الشبيكة المعدن الفضى ، أما الكورساج فقد تم تشكيله بالكوردون بشكل صفوف منكسرة تشبه الزجاج المتعرج وقد تم توظيف الكوردون على شكل ثلاث صفوف متتالية من كل لون وبالتبادل أما جانبي الكورساج فقد تم تشكيله بالكوردون الأسود في الفضى ليعطى مساحة سوداء على جانبي التصميم حتى يحدث اتزان لجانبي التصميم كما بالصورة رقم ( ١٤ ) ، والصورة رقم ( ١٣ ) توضح شكل التصميم ، وتصميم الخلف بسيط ، والجونلة كلوش باتساعات عند خط الزيل وهي تبدأ من خط الأرداف وتم تشكيلها باتساع لتتلاءم مع شكل الكورساج المحبك على الجسم وتعطى نوع من الاتزان وتم تشكيلها من قماش الديسكو الفضى مع الشبيكة الفضى لتعطى توريد مع شكل الكولة والصورة رقم ( ١٣ ) توضح شكل الجونلة.

### التصميم التاسع :-

**نوع الكوردون المستخدم:-** استخدم لهذا التصميم كوردون ثلاثة قتلة من اللون الذهبي السادة مع اللون البنفسجي في ذهبي وهو من الخيوط اللامعة .  
**نوع القماش المستخدم فى التصميم:-** تم تنفيذه بقماش الساتان البنفسجي وهو مستخدم كبطانة ومن قماش التل البنفسجي المنقوش بطباعة من اللون الذهبي .  
**نوع الخط الهندسى المقتبس منة:-** استخدم لهذا التصميم مجموعة من الخطوط ( المائلة ، الطولية ، العرضية ) .  
**العمر:-** من (٣٦:٣٢) سنة .  
**المقاس:-** من (٤٤:٤٦) .

التصميم لفستان متمائل مستوحى من مجموعة من الخطوط ( المائلة ، الطولية ، العرضية ) كما بالشكل رقم ( ١٣ ) ، الديكولتية يأخذ شكل دائري في الأمام ومستقيم في الخلف والكورساج محبك حتى أسفل خط الصدر ، ومنطقة الصدر عبارة عن قصة على شكل مستطيل صغير وتم تشكيل الكوردون حول الصدر بخطوط مائلة من الكوردون البنفسجي مع الذهبي أما أعلى منطقة الصدر عند الخط الخارجي للديكولتية فعبارة عن مثلث صغير تم تشكيله بخطوط من الكوردون الذهبي كما بالصورة رقم ( ١٥ ) كما يوجد أسفل منطقة الصدر قصة مائلة تمتد إلى خط نصف الخلف وقد تم تقسيمها إلى مساحة إلى مساحتين عرضيتين ، المساحة الأولى وهي عند الخط الخارجي للديكولتية وتم تشكيلها بالكوردون على شكل مجموعة من الخطوط الطولية متراسة بجوار بعضها بالتبادل بين اللون الذهبي واللون البنفسجي مع الذهبي كما بالصورة رقم ( ١٦ ) أما المساحة الثانية فهي تنتهي أعلى خط الوسط بقليل وتم تشكيلها بالكوردون على شكل خطوط عرضية من الكوردون وأيضاً يتبادل اللون الذهبي مع اللون البنفسجي في ذهبي ، ونجد أن هذه القصة متسعة جهة منطقة الصدر وتضيق عند خط نصف الخلف كما بالصورة رقم ( ١٦ ، ١٧ ) كما يوجد حمالات للفستان مستقيمة من الأمام وتأخذ شكل (X) في الخلف أما الجونلة فتأخذ شكل الجسم من أعلى ومتسعة عند خط الزيل وتم تشكيلها بقماش الساتان البنفسجي وهو مستخدم كبطانة وقماش التل المنقوش ، والجونلة مفتوحة بطول خط نصف الأمام حيث يظهر جزء من البطانة بطول الجونلة وقد تم تشكيل الجونلة للأمام والخلف معاً والصورة رقم ( ١٥ ، ١٧ ) توضح شكل التصميم من الأمام والخلف

### التصميم العاشر :-

**نوع الكوردون المستخدم:-** استخدم كوردون ثلاثة قتلة و استخدمت الباحثة لونين، اللون الأول ( الأزرق مع البمبي الغامق مع الذهبي ) ، واللون الثانى ( الذهبي مع الفضى ) .  
**نوع القماش المستخدم فى التصميم:-** استخدم قماش الساتان البمبي الغامق .  
**نوع الخط الهندسى المقتبس منة:-** استخدم الخط المتداخل .

العمر:- من (٣٦:٣٢) سنة .  
المقاس:- من (٤٤:٤٦) .

التصميم لفستان سهرة بسيط تعتمد فكرته على تداخل الخطوط مع بعضها بأسلوب التدكيك وهو مستوحى من الشكل رقم (١٤) ، الفستان متمائل ، الديكولتية على شكل ( V ) والتصميم بسيط ومحبك على الجسم من أعلى ومتسع عند خط الذيل قليلاً ، تم تشكيل ثمان خطوط من الكوردون باللونين المستخدمين بشكل مائل يبدء من حردة الأبط وينتهي عند خط الجنب على كلا الجانبين وتم تداخل الخطوط مع بعضها وتعاشقها عند خط نصف الأمام كما بالصورة رقم (١٨) .

وقد راعت الباحثة في تشكيل خطوط الكوردون عدم التماثل بين جانبي التصميم في مناطق معينة فقد تم تكرار تداخل الخطوط ولكن بصورة مبسطة عند الجهة اليمنى عند خط الوسط والجنب فقد تم تشكيل خمس خطوط من الكوردون من اللونين بشكل مائل يتعاشق مع خطوط الكوردون الأولى جهة خط الجنب من الناحية اليمنى أما الجنب الأيسر فقد تركت خطوط الكوردون حرة بدون تداخل حتى يحدث انسجام للتصميم كما بالصورة رقم (٢٠) ولكي يحدث ربط بين أجزاء التصميم تم ترديد شكل الخطوط المتداخلة مرة أخرى على الجانب الأيسر من التصميم جهة منطقة الصدر من أعلى حيث تم تشكيل خمس خطوط من الكوردون باللونين المستخدمين وتم تداخلهم من الخطوط الأساسية للتصميم وأصبح التداخل من الوسط وترك طرفي الكوردون بشكل حر جهة الديكولتية من أعلى جهة خط الجنب أسفل حردة الأبط كما هو موضح من الصورة رقم (١٩) ، والصورة رقم (١٨) توضح شكل التصميم من الأمام ، التصميم من الخلف بسيط ومتماثل .

ينص التساؤل الرابع على : " ما مدى تقبل النساء للتصميمات المقترحة ؟ " وللإجابة على هذا التساؤل تم عرض الاستبانة على مجموعة من المستهلكين من الفتيات في مرحلة الشباب من سن (٢٥ - ٤٠) سنة ومقاساتهن من (٤٠:٤٨) و عددن (٣٠) فتاة وذلك للتعرف على آرائهن في التصميمات المنفذة وكانت كما يلي .

- تم إجراء اختبار كروسكال وايلز للتعرف على أفضل التصميمات المنفذة من وجهة نظر المستهلكات والجداول التالية توضح نتائج الاختبار.

جدول رقم (٣) نتائج اختبار " كروسكال وايلز " لكل محور د ج = ٩

المحور	بيان	كا <sup>٢</sup> المحسوبة	الدالة
التصميم		١٠٨,٣	دال عند مستوى ٠,٠٥
الخامة		٤٨,٧	دال عند مستوى ٠,٠٥
اللون		٧٠,٥	دال عند مستوى ٠,٠٥
المجموع الكلي للمحاور		٤٧,٥	دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين تفضيلات المستهلكين للتصميمات المقترحة تبعاً للمحاور المختلفة ، وبناءً على ذلك تم ترتيب التصميمات من حيث الأفضلية تبعاً لكل محور وللمجموع الكلي للمحاور والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٤) ترتيب التصميمات تبعاً لكل محور وللمجموع الكلي للمحاور

التصميم	محور التصميم		محور الخامة		محور اللون		المجموع الكلي	
	متوسط الترتيب لكل تصميم	ترتيب التصميم						
الأول	١١٥,٣	٧	١١٤,٤٢	٩	١١٥,٩	٨	١١٩,٢	٨
الثاني	١٤٩,٨	٥	١٢٩,٧	٧	١٢٩,١٢	٧	١٥١,٤	٦
الثالث	١٤٠,١	٦	١٤٤,٩	٥	١٤٢,٧٥	٥	١٥١,٦	٥
الرابع	١١٠,٣	٨	١١٨,١٠	٨	١١٤,٧٥	٩	١١٥,٦	٩
الخامس	١٦٢,٦	٣	١٩٣,٥	٢	١٦٣,١٣	٤	١٨٧,٧	٢
السادس	٩٢,٥	١٠	١٠٤,٤٥	١٠	٩٩,٩	١٠	٩٧,٩٥	١٠

٧	١٢٧	٦	١٣٠,٥	٦	١٣٥,٥	٩	١١٤	السابع
١	٢١٣,٩	٢	١٩٢,٨٥	١	٢١٠,٧	٢	١٨٢,٤٢	الثامن
٣	١٨٠,٤	٣	١٧٠,١	٣	١٨٠,٥	٤	١٥٢,٥	التاسع
٤	١٦٠,٤	١	٢٤٦,٧	٤	١٧٣,٤	١	٢٨٥,٥	العاشر

\* يتضح من الجدول السابق أن التصميم " العاشر " هو أفضل التصميمات من حيث " التصميم " يليه الثامن ثم الخامس ثم التاسع - الثاني - الثالث - الأول - الرابع - السابع - السادس كما هو موضح بالصور التالية.

				
المركز الخامس	المركز الرابع	المركز الثالث	المركز الثاني	المركز الأول
				
المركز العاشر	المركز التاسع	المركز الثامن	المركز السابع	المركز السادس

\* كما يتضح أيضا أن التصميم " الثامن " هو أفضل التصميمات من حيث " الخامة " يليه التصميم الخامس ثم التاسع ثم العاشر فالثالث والسابع والثاني والرابع والأول و السادس كما هو موضح بالصور التالية .

				
المركز الخامس	المركز الرابع	المركز الثالث	المركز الثاني	المركز الأول
				
المركز العاشر	المركز التاسع	المركز الثامن	المركز السابع	المركز السادس

\* كما يتبين من الجدول أن التصميم " العاشر " هو أفضل التصميمات من وجهة نظر المستهلكين من حيث " اللون " يليه في الأفضلية التصميم الثامن ثم التاسع ثم الخامس فالثالث والسابع والثاني والأول والرابع والسادس كما هو موضح بالصور التالية .

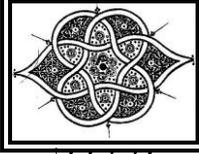
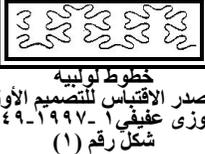
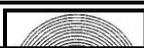
				
المركز الخامس	المركز الرابع	المركز الثالث	المركز الثاني	المركز الأول
				
المركز العاشر	المركز التاسع	المركز الثامن	المركز السابع	المركز السادس

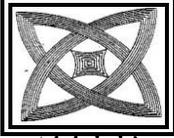
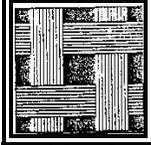
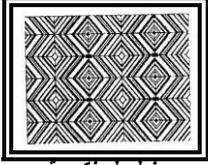
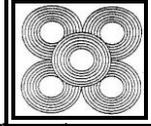
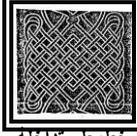
\*ويشير الجدول أيضا إلى أن أفضل تصميم من حيث المجموع الكلي للمحاور هو " الثامن " يليه التصميم الخامس ثم التصميم التاسع فالعاشر فالثالث والثاني والسابع والأول والرابع ثم السادس كما هو موضح بالصور التالية .

				
المركز الخامس	المركز الرابع	المركز الثالث	المركز الثاني	المركز الأول
				
المركز العاشر	المركز التاسع	المركز الثامن	المركز السابع	المركز السادس

### التوصيات :-

- من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة بـ :-
- 1- تفعيل خامة الكوردون واستخدامها في مجالات الملابس المتعددة (كالمكملات ، ملابس المناسبات المختلفة وغيرها) لما لها من قدرة عالية في التشكيل والتوظيف ولثرائها وتنوع أشكالها .
  - 2- يعتبر هذا البحث إضافة جديدة للتشكيل على المانيكان والذي يتيح المجال للتعامل مع خامات غير تقليدية بالنسبة لهذا المجال.

		
خطوط منحنية مصدر الاقتباس للتصميم الثاني (فوزي عفيفي ٢-١٩٩٧-٦٦) شكل رقم (٣)	خطوط منحنية ومستقيمة مصدر الاقتباس للتصميم الثاني (فوزي عفيفي ١-١٩٩٧-١٠) شكل رقم (٢)	خطوط لولبية مصدر الاقتباس للتصميم الأول (فوزي عفيفي ١-١٩٩٧-٤٩) شكل رقم (١)
		
خطوط متشابكة مصدر الاقتباس للتصميم الخامس (فوزي عفيفي ١-١٩٩٧-٦٧) شكل رقم (٧)	خطوط مستقيمة (طولية وعرضية) مصدر الاقتباس للتصميم الرابع (فوزي عفيفي ١-١٩٩٧-٦٨) شكل رقم (١)	خطوط حلزونية مصدر الاقتباس للتصميم الثاني (فوزي عفيفي ١-١٩٩٧-٤٩) شكل رقم (٤)
		
		خطوط حلزونية مصدر الاقتباس للتصميم الثالث (فوزي عفيفي ٢-١٩٩٧-١٥٩) شكل رقم (٥)

<p>خطوط دائرية مصدر الاقتباس للتصميم السابع (فوزى عفيفي ٢-١٩٩٧-٧١) شكل رقم (١٠)</p>	<p>خطوط مستقيمة (طولية و عرضيه) مصدر الاقتباس للتصميم السادس (فوزى عفيفي ١-١٩٩٧-١١٨) شكل رقم (٩)</p>	 <p>خطوط منحنية مصدر الاقتباس للتصميم السادس (فوزى عفيفي ٢-١٩٩٧-٦٩) شكل رقم (٨)</p>
 <p>خطوط مستقيمة طوليه و عرضيه مصدر الاقتباس للتصميم التاسع (فوزى عفيفي ٢-١٩٩٧-٧٣) شكل رقم (١٣)</p>	 <p>خطوط منكسرة مصدر الاقتباس للتصميم الثامن (فوزى عفيفي ١-١٩٩٧-١٤٦) شكل رقم (١٢)</p>	 <p>خطوط دائرية متماسه مصدر الاقتباس للتصميم السابع (فوزى عفيفي ٢-١٩٩٧-٧١) شكل رقم (١١)</p>
		 <p>خطوط متداخلة مصدر الاقتباس للتصميم العاشر (فوزى عفيفي ١-١٩٩٧-١٣٢) شكل رقم (١٤)</p>

 <p>التصميم الثاني مقتبس من الشكل رقم (٤،٣،٢) التصميم من الأمام صورة رقم (٣)</p>	 <p>التصميم من الخلف صورة رقم (٢)</p>	 <p>التصميم الأول مقتبس من الشكل رقم (١) التصميم من الأمام صورة رقم (١)</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

 <p>التصميم الثالث مقتبس من الشكل رقم (٥،٤) التصميم من الأمام صورة رقم (٦)</p>	 <p>التصميم من الخلف صورة رقم (٥)</p>	 <p>التصميم من الأمام صورة رقم (٤)</p>
 <p>التصميم الخامس مقتبس من الشكل رقم (٧) التصميم من الأمام صورة رقم (٩)</p>	 <p>التصميم الرابع مقتبس من الشكل رقم (٦) صورة رقم (٨)</p>	 <p>التصميم من الخلف صورة رقم (٧)</p>
 <p>التصميم السابع مقتبس من الشكل رقم (١١،١٠) صورة رقم (١٢)</p>	 <p>التصميم السادس مقتبس من الشكل رقم (٨،٩) صورة رقم (١١)</p>	 <p>التصميم من الجنب صورة رقم (١٠)</p>



التصميم التاسع  
مقتبس من الشكل رقم (١٣)  
التصميم من الأمام  
صورة رقم (١٥)



التصميم من الجنب  
صورة رقم (١٤)



التصميم الثامن  
مقتبس من الشكل رقم (١٢)  
التصميم من الأمام  
صورة رقم (١٣)



التصميم العاشر  
مقتبس من الشكل رقم (١٤)  
التصميم من الأمام  
صورة رقم (١٨)



التصميم من الخلف  
صورة رقم (١٧)



التصميم من الجنب  
صورة رقم (١٦)



التصميم من الجانب الأيمن  
صورة رقم (٢٠)



التصميم من الجانب الأيسر  
صورة رقم (١٩)

## ملخص البحث

## توظيف الكوردون في ابتكار تصميمات مستوحاة من الزخارف الهندسية الإسلامية تنفذ بأسلوب التصميم على المانيكان

يهدف البحث إلى الاستفادة من الزخارف الهندسية في العصر الإسلامي في عمل تصميمات تنفذ بخامة الكوردون و بأسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان وتصلح لفترة المساء والسهرة وللفتاة في مرحلة الشباب ، يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي ، تكونت عينة البحث من عدد ( ٣٠ ) فتاة تتراوح أعمارهن من (٢٥ - ٤٠) سنة ومقاساتهن من (٤٠:٤٨) ، أدوات البحث عبارة عن استبانة للتعرف على آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة ، وأسفرت النتائج عن إمكانية ابتكار تصميمات بالكوردون مستوحاة من الزخارف الهندسية في العصر الإسلامي تنفذ بأسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان وتصلح للشابات وتلقى اقبالاً من المستهلكين .

### Summary

#### Employing the cordon in the innovation of designs inspired from the Islamic geometric decorations, carried out through the approach of design on the dress stand

The research is aiming at benefiting from the geometric decorations of the Islamic era, at carrying out certain designs by the cordon material and mannequin modeling approach, suitable for evening and soiree clothes of the youth female . The research sample embraced 30 female students ( ages 25- 40 ) . A questionnaire comprised the research instrument for the identification of the consumers ideas about the suggested designs. The results show the possibility of innovating designs through cordon material ,inspired from the geometric decorations of the Islamic era, carried out by mannequin approach of designing and modeling suitable for youth female and also attracting the consumers.

#### المراجع :-

- ١- أحمد حسنى يحيى :  
توظيف الحبال الطبيعية في تشكيل الحيز الداخلي -  
بحث منشور بمجلة علوم وفنون - جامعة حلوان -  
المجلد السابع عشر - العدد الثالث - يوليو ٢٠٠٥ م
- ٢- أنور عبد الواحد وعبد المنعم  
صبري :  
معجم مصطلحات الصناعات النسيجية ، مطابع الأهرام -  
القاهرة - ١٩٧٥ .
- ٣- ايباد الصقر :  
الفنون الإسلامية - دار مجدلاوى - عمان - ٢٠٠٣ م
- ٤- ثريا محمود عبد الرسول :  
مدخل للأشغال الفنية - مكتبة كلية التربية الفنية -  
جامعة حلوان - ١٩٨٨ م .
- ٥- حنان نبيه ودعاء عبود :  
استحداث صياغات جديدة على المانيكان باستخدام  
خامتي الجينز والخيش " - بحث منشور بمجلة علوم  
وفنون - ٢٠٠٩ م

- ٦- سها أحمد عبد الغفار محمد : دراسة فنية تطبيقية لأسس وتقنيات أسلوب التشكيل على المانيكان - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٩٩ م .
- ٧- سها أحمد عبد الغفار ، ولمياء حسن على : إثراء القيمة الجمالية للخيش من خلال أسلوب التشكيل على المانيكان والتطريز الألي - بحث منشور بالمؤتمر العربي الحادي عشر للاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - أغسطس - ٢٠٠٧ م .
- ٨- عبير إبراهيم عبد الحميد : توظيف زخارف العصر المملوكي في مصر لإثراء التصميم على المانيكان في ضوء المدرسة التجريدية الحديثة - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ٢٠٠٤ م .
- ٩- فوزى سالم عفيفي : نشأة الزخرفة وقيمتها ومجالاتها - دار الكتاب العربي - دمشق - ١٩٩٧ م - سلسلة البدائع الزخرفية (١) .
- ١٠- فوزى سالم عفيفي : فنية الزخرفة الهندسية - دار الكتاب العربي - دمشق - ١٩٩٧ م - سلسلة البدائع الزخرفية (٢) .
- ١١- لمياء حسن السنهورى نصر: معالجات فنية جديدة لخامات البيئة لابتكار ازياء بأسلوب التصميم على المانيكان"رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ٢٠٠٩ م
- ١٢- محمود البسيونى : اسرار الفن التشكيلي - عالم الكتب - ط ٢ - القاهرة - ١٩٩٤ م .
- ١٣- منى عزت حامد : ابتكار شرائط مستوحاة من زخارف العصر الفاطمي وتوظيفها في التصميم على المانيكان - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ٢٠٠٥ م .
- ١٤- نادية يوسف خفاجى : فن الزخرفة بالعقد " فن المكرمية " - دار المعارف - القاهرة - ١٩٧٧ م .
- ١٥- نجوى شكرى مؤمن : دراسات تطبيقية في التشكيل على المانيكان - ٢٠٠٠ م
- ١٦- وآخرون : التشكيل على المانيكان بين الأصالة والحداثة - عالم الكتب - القاهرة - ٢٠٠٣ م .
- ١٧- : إمكانات أسلوب التشكيل على المانيكان في تشكيل الخامات غير التقليدية - محاضرة للقاء بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبد العزيز بجدة - فبراير ٢٠٠٦ م .

18- Marions.Hillhouse: Dress selection and Design, Macmillan company , new York , 1963.

19-Turner Wilcox: The Dictionary of Costume Cawrier

**international , L,t,d Scotland 1992 .**

**20- Winifred Aldrich : Fabric , form and Flat Pattern Cutting;  
black well seince L,t,d, London .**

**21- WWW . Google .com**

**22- WWW. Yahow .com . (Cardon )**